

## التعليق على المتنى للإمام المجد [1093] | كتاب الغصب

### والضمادات: باب دفع الصائل وإن أدى إلى قتله وأن ...

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة لعام ست واربعين واربع مئة - 00:00:00 من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ درس اليوم من قول الامام المجد في كتاب المتنى في الاحكام باب دفع الصائل وان ادى الى قتله وان المصون عليه يقتل شهيدا - 00:00:28

وباذن الله سوف ا تعرض لاحاديث من جهتي اه ذكر شيء من روایاتها وسوف يكون التعليق على المتن في الدرس الذي باذن الله قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله - 00:00:46

رأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه فلا تعطه مالك. قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتلته قال ارأيت ان ارأيت ان قاتلني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قاتلته؟ قال هو في النار. رواه مسلم واحمد - 00:01:08

وهذا رواه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة علاء بن عبد الرحمن أبي يعقوب مولى الحرقة وابوه عبدالرحمن ابن يعقوب وهذه السلسلة ذي نسخة مشهورة معروفة في المدينة - 00:01:30

ويرى بها كثير من الاخبار واعتمدها مسلم رحمه الله وهذه النسخة وهذه الترجمة مثل رواية سهيل بن ابي صالح عن ابي محمد بن عمرو ابن عمرو قام ابو وقارن الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:01:49

لكن هذه الترجم وقع فيها خلاف ايتها اقوى. بعض اهل العلم قد رواية العلاء بن عبد الرحمن عن على رواية اه سهيل بن ابي صالح وابن معين وابو داود قدمو رواية سهيل على العلاء بن عبد الرحمن - 00:02:07

ومحمد بن عمر ايضا لا بأس به وخصوصا روايته عن ابي سلمة فانه اذا روى عن ابي سلمة فان رواية فانها ترجمة قوية ورواية جيدة بالجملة هذه مسائل يقع فيها اجتهاد - 00:02:26

وهو لاء ائمة رحمة الله عليهم. لكن ليسوا مبرزين في الحفظ تبريزا كالائمة الكبار الحفاظ آآ الذين اشتهروا بالحفظ يا سفيان الثوري سفيان ابن عيينة ومن بعدهم وكذلك حماد بن زيد - 00:02:44

مبارك ويحيى ابن سعيد القطان وقبلهم يحيى بن سعيد الانصاري واما حفاظ كثير فهذه الرواية وهذا الحديث بهذا الطريق عند مسلم من هذا الطريق. والمصنف رحمه الله عن جاهد الى احمد ايضا - 00:03:09

لكن انا لم اره بهذا اللفظ عند احمد ويحتاج الى تتبع رواية لاحد لاحد رحمه الله روى الفاظ في هذا والذي رأيته عند احمد هو ما ذكره في اللفظ الثاني - 00:03:28

من نفس هذا الحديث قال وفي لفظ يا رسول الله ارأيت ان عدا على مالي قال انشد الله. قال فان ابوا على علي. قال انشدي الله. قال فان ابوا على. قال قاتل. فان - 00:03:41

ففي الجنة وان قتلت ففي النار وهذا من طريق يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهداد الليثي عن قهيد ابن مطرف الليث عن ابي هريرة رضي الله عنه يجد اسامة امام معروف رحمه الله ثقة - 00:04:02

كبير وقهيد روى له النسائي وليس بذلك المشهور وثقة ابن حبان لكن بعض الحفاظ جزموا بصحبته كابي نوعين ومنهم من جزى بعدم

صحته وهم الاكثر ومنهم من ترده الدارقطني فقال مختلف - 00:04:26

في صحته كأنه لم يقضي فيه بشيء رحمة الله ومن قاعدة بعض اهل العلم ان من يكون هذا وصفه انهم يجعلونه من ثقات التابعين يعني او يقولون قصارى ان يكون تابع - 00:04:47

كبيراً ويكون ثقة لانه اذا قيل فيه تابعي او صحابي ولم يذكر بجرح ووتقه بعضهم وخصوصاً انه روى شيئاً رواه غيره. وبالجملة هذه الرواية احدى الروايات التي جاءت عن أبي هريرة رضي الله عنه. والرواية المشهورة هي رواية الرواية المتقدمة. والثانية - 00:05:02

في معناها قال فيه من الفقه انه يدفع بالأسهل فالأسهل. هذا واضح وهذا سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله وعن عبد الله بن عمرو وهو ابن العاص رضي الله عنهم الصحابي المشهور - 00:05:29

توفي سنة ثلات وستين ليالي الحرة على ما اختاره الحافظ رحمة الله وقال انه الاصح واختار الذهبي اوجزهم بأنه توفي في الطائف سنة خمس وستين للهجرة وقيل غير ذلك فقد وقع في وفاة اختلاف كثير - 00:05:50

مثل أبي مثل أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله. جمع من الصحابة في وقع خلاف في وفياتهم لكن بعض يعني بعض سنوات او التي تذكر هو اتهم قد تترجح مثلاً بدليل من الا أدلة - 00:06:09

ولهذا حافظ رحمة الله قال انه الاصح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ما له فهو شهيد متفق عليه - 00:06:34

وهذا الحديث من طريق ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي يتيم عروة عن عكرمة ابي عبد الله البربرى مولى عبد الله بن عباس آآ - 00:06:51

عن عبد الله ابن عمرو وهذا الترجمة عند البخاري وليس عند مسلم لأن المسلم لم يروي لعكرمة وعكرمة ليس له عن عبد الله ابن عمرو - 00:07:09

الا هذه الرواية وعكرمة فيه تكلم في بعضهم لكن معتمداً انه ثقة امام رحمة الله قال اجاب الحافظ ابي اجوبة عظيمة ومشددة في من تكلم فيه ومن طعن فيه في مقدمة هدي الساري - 00:07:25

هذا الحديث كما تقدم عند البخاري من طريق ابي الاسود وهو محمد عبد الرحمن بن نوفل الاسد عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. رواية مسلم - 00:07:47

هي من طريق سليمان ابن ابي مسلم الاحول عن ثابت ابن عياض ابن الاحنف العدوى مولاهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه فهى من طريق اخر. ولهذا اشكال - 00:08:00

اشكل حديث عبد الله بن عمرو على بعضهم في عزوه منهم من تردد كالحافظ بن حجر رحمة الله تارة جزم بأنه ليس أنها عند البخاري وتارة اخرى يزن بأنه عند مسلم وهذا يقع في الاشكال لأن الترجمة مثلاً في العادة مثلاً حديث - 00:08:17

حينما يكون مثلاً عند البخاري ومسلم في الغالب يكون مخرج واحد لكن حين يختلف المخرج ولا يراه عند مسلم من هذا او يعلم ان مسلم ولم يخرج عن عكرمة عن - 00:08:35

ابن لم يخرج العكرمة يتبارى لذهن هذا فيقول هو من افراد البخاري وافراد البخاري من جهة مخرج له لكن من جهة رواية الخبر فهو عند مسلم كما تقدم ومسلم زاد فيه زيادة - 00:08:47

يعنى من وايد ثابت ابن عياض. ثابت ابن عياض كما تقدم لسليمان بن ابي مسلم الاحول عن ثابت بن عياض وفيه ان اه عبدالله عبد الله ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:09:08

آآ او فيه ان عنبرة بن ابي سفيان عنبرة بن ابي سفيان الاموي اخو معاوية واخو معاوية وكذلك ام حبيبة ام المؤمنين اخته رضي الله عن الجميع قد وله معاوية على الطائف مكة والطائف - 00:09:26

ولى اخاه وليس بصحابي على الصحيح هو تابعي هو تابعي وله رواية عند مسلم وبعض اهل السنن وفيه ان او في القصة يعني قصة

مختصرة في مسلم لكن جاءت مبينة في بعض الروايات - [00:09:54](#)  
ان عنبا ابن ابي سفيان اراد ان يجري ماء الى بستان الله و في الطائف اجرى نهرا بجوار جدار البستانى وحاط عبدالله بن عمرو وكاد الماء ان يخرق الجدار ويدخل على عبد الله بن عمرو ويسقط الجدار - [00:10:18](#)

عند ذلك جاء عبد الله بن عمرو واراد ان يدفع عن هذا وعلم ذلك عن بشه و حتى جاء في الرواية قال حتى تيسروا للقتال اي تهياوا للقتال لان عبد الله بن عمرو جاء - [00:10:43](#)

اولاده ما خدمه مواليه وارى وكأنه اراد الدفاع في هذا حتى جاء لما بلغ خالد بن سعيد بن عاص ما اراد عبدالله بن عمرو جاء اليه فوعظه وذكره فقال له عبد الله بن عمر اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد. فأول رضي الله عنه - [00:11:03](#)

فهذا الخبر من عند مسلم من الطريق الثاني كما تقدم وهذا قد يشبه ما تقدم من رواية احمد عن ابي هريرة برواية احمد في الحديث المتقدم ان كان احمد لم يرويه من طريق العلاء ابن عبد الرحمن - [00:11:31](#)

علاء عبد الرحمن وان الرواية التي سبقت الاشارة اليها من طريق يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الہاد عن قهید بن مطرف الليثي كما تقدم قال رحمه الله في لفظ يعني في حديث عبد الله بن عمرو - [00:11:52](#)

من اريد ماله بغير حق فقاتل فهو شهيد ابو داود والترمذی وصححه وهذا من طريق عبد الله ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب عن ابراهيم بن محمد بن طلحة - [00:12:09](#)

قال سمعت عبد الله ابن عمرو سمه وهذا لاسناد اسناد جيد او بل اسناد صحيح هذا اللفظ وان كان الحديث هو في الصحيحين لكن طريقة الائمة رحمة الله عليهم حينما يريدون مثل هذه الاخبار - [00:12:32](#)

يفسرون اخبار بالروايات الاخرى وهذا شيء يأتي ان شاء الله ان شاء الله سيأتي ان شاء الله الاشارة الى هذا لكن في هذا الخبر قال من اريد ماله يعني الحديث اول من قتل - [00:12:50](#)

دون ما له فهو شهيد كانه مطلق جاءت وان كان المعنى واضح يعني انا اعتدي عليه في ماله لكن هذى الرواية تكون نصا وان كانت الرواية الاولى ظاهرة وبين يعني لا تحتاج يعني ليس فيها اشكال - [00:13:04](#)

انما جاءت هذه الرواية كالنص في المعنى وانه حين يكون دفاع عن ماله بغير حق لم يتوجه اليه حق لم يكن دفاعه مثلا على وجه يكون منه اعتداء ظلم بل اريد ماله بغير حق - [00:13:26](#)

ولهذا اوردها وكانت مفسرة مبينة وهذه الرواية عند ابي داود والنسائي والترمذی وهي عند الثلاثة. عند الثلاثة ولهذا ميزها رحمة الله وهذه طريقة ائمة الحديث رحمة الله عليهم قال وعن سعيد بن زيد - [00:13:43](#)

عمرو بن نفيل رضي الله عنه ابن عم عمر رضي الله عنه الصحابة الكبار من تقدم اسلام واسلم قبل عمر رضي الله عنه قصته مع عمر رضي الله عنه مشهورة في اسلام عمر - [00:14:06](#)

سعید بن زاید احد العشرة المبشرين بالجنة ابا الاعور رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول من قتل دون دینه فهو شهید ومن قتل دون دمه فهو شهید - [00:14:22](#)

من قتل دون ما له فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ابو داود والترمذی وصححه وهو من طريق اهابي عبيدة محمد ابن عمار ابن ياسر - [00:14:40](#)

ابي عبيدة ابا محمد ابن عمار ابن ياسر عن طلحة بن عبد الله ابن عوف طلحة بن عبد الله ابن عوف نعم عن سعيد عن سعيد رضي الله عنه. سعيد رضي الله عنه - [00:15:05](#)

ابو عبيدة ابا في التقرير انه مقبول ورجعت ترجمته في التهذيب والذي يظهر انه صدوق او ثقة وان كان فيه لكن وثقه ابن معين عبد الله بن الامام احمد وقيل انه سلمة - [00:15:26](#)

محمد ابن عمار ابن ياسر والحديث الحقيقة جاء من طريق صحيح طريق صحيح من رواية ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله بن

عوف لكن مختصرا عند النسائي مختصرا عند - 00:15:58

النسائي واقتصر على قوله من قتل دون ماله فهو شهيد. ولم يذكر بقية الخصال الخصال لكن الرواية هذى جيدة واذا كان من قتل دون مال فهو شهيد سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله ان من قتل - 00:16:19

دون دمه دون عرظه دون اهله فهو شهيد من باب اولى من باب اولى لانها اغلى واعلى على من يعتدى عليه من ما له سيأتي ان شاء الله الكلام على - 00:16:45

الاخبار كلام اهل العلم في هذه المسألة هو ما جاء من تقييد لأن في بعض الاحوال قد يكون في حال الفتنة لها احكام عند العلماء.

اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع - 00:17:03

والعمل الصالح بمنه وكرمه امين - 00:17:18